

المجلس 9 # شرح كتاب ثلاثيات مسند الإمام أحمد # للشيخ

عبدالمحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

مجمع نوري يقدم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد يقول الامام احمد رحمة الله حدثنا معتمر عن حميد عن انس - 00:00:00

وهذا الاسناد كما تقدم مرارا اسناد ثلاثي ومعتمر وابن سليمان وربما روى عنها وبروي عن ابيه كثيرا وتقديم ايضا له رواية عن ابيه عن حميد وابن ابي حميد الطويل تقدم عن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:00:20

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتم الناس صلاة واوجزهم اي من اوجزهم صلاة قوله كان والحديث في الصحيحين بالفاظ وهذا اللفظ عند احمد رحمة الله واسناده على شرطهما - 00:00:40

ثلاثي كان كان على التحقيق عند اهل العلم انها لا تقتضي التكرار الا بدلالة قرينه انما هي لمجرد الحصول والواقع وهذا واقع في الاخبار وفي كلام الناس انها لمجرد الحصول والواقع كقول عائشة رضي الله عنها كنت اطيب رسول الله لاحرام قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف - 00:00:58

معلومات ان تطيبها لها تطبيتها له عليه الصلاة والسلام كان في حجة الوداع مرة واحدة بداية هذا الخبر كما ذكرت اذا دلت القرينة مثل ان ان يربط بشيء او يعلق بشيء فيكون التكرار - 00:01:26

في هذه القرينة وهذا الخبر من هذا ايضا فالمعنى ان صلاته عليه الصلاة والسلام كان تامة وكان يوجزها صلوات الله وسلامه عليه الحديث رواه البخاري ايضا انه كان عنه رضي الله عنه عليه الصلاة والسلام كان يوجد صلاة - 00:01:49

ويكملها وكذلك وعند مسلم انه كان يوجد يوجز في الصلاة ويتم وفي لفظ عند مسلم انه رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال كان من اخف الناس صلاة في تمام - 00:02:09

عند مسلم ايضا بلفظ اخر انه قال رضي الله عنه ما صلية خلف امام اخف ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الالفاظ في سياقها وتعدد الفاظها - 00:02:28

نرجع الى معنى واحد وهو ايجاز الصلاة والتمام وهو دال على ان هذا الوصف بجميع الصلاة لا لابعايتها او ان هو على سبيل التوزيع الايجاز لبعض اجزائها والاهتمام وصف اخر - 00:02:44

الصواب والاظهر والله اعلم ان الايجاز والتمام وصف في الصلاة كلها فهي صلاة تامة وهي صلاة ايضا كما قال انس يوجزها عليه الصلاة والسلام قال بعض اهل العلم ان التمام - 00:03:09

ان ان قوله كان من اوجزهم ان الايجاز انه في الركوع والسجود وما بين السجدين وبعد الرفع من الركوع بعد الرفع من الركوع لان هذا بالنسبة للقيام يعني يكون اقصر - 00:03:30

وعن انس رضي الله عنه حكى ذلك لما خالف بعض الناس في ذلك الوقت وخاصة بنى امية من امراء بنى امية هديه عليه الصلاة والسلام لا في هيئتها ولا في وقتها - 00:03:56

وقد منه خلاف خلاف السنة قالوا انهم كانوا يعني لا ليس صلاتهم على ما يفعل عليه الصلاة والسلام. والمعنى انه ربما اطالوا في الركوع السجود اطالة تقرب من القيام الصلاة - 00:04:11

الصلوة والاظهر والله اعلم ان التمام والايجاز للصلوة كلها صلاة لكن يعلم ان القيام لا شک انه اطول القيام اطول من الرکوع

والسجود هذا هو المنقول في هديه عليه الصلاة والسلام. وان كانت متناسبة متقاربة - [00:04:33](#)

لانه اذا طال القيمة طال الرکوع والسجود عليه الصلاة والسلام. لكن الرکوع والسجود يكون دون القيام. بل كل رکوع وسجود دون

القيام الذي قبله الرکوع والسجود مثلا في الرکعة الثانية من باب اولى ان يكون دون القيام في الرکعة - [00:04:59](#)

الاولى وهكذا الرکوع والسجود في الرکعة الثالثة الرابعة من باب اولى ويدل له ايضا ما رواه البخاري من حديث البراء بن عازب وهو

في الصحيحين لكن بخاري في لفظ البخاري ان البراء رضي الله عنه قال رمقد - [00:05:17](#)

صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورأيت قيامه فرأيته رکوعه وسجوده وجلسته بين السجدين وفي لفظ

واعتداله بعد الرکوع قريبا من السواء ما خلا القيام والقعود. ما خلا القيام والقعود القيام - [00:05:36](#)

القيام للقراءة قبل الرکوع والقعود والمراد بقعود التشهد انه كان يطيل عليه الصلاة والسلام هذا الوصف المنقول في هذا عن انس

رضي الله عنه ان صلاته عليه الصلاة والسلام كانت من اتم الصلاة - [00:05:55](#)

المعنى انه لا يأتي بالواجب الصلاة وكان عليه الصلاة والسلام ربما اطال احيانا لان اصحابه يؤثرون التطوير وربما اخف عليه الصلاة

والسلام لكن وصف الصلاة كانت تامة وكانت وكان يوجزها - [00:06:16](#)

ربما اطال احيانا في احوال العارضة لكن ليس هذا الوصف مستقل صلاته قد يطيل احيانا مثل ما انك خطبته عليه الصلاة والسلام

كانت موجزة كما قال عمار رضي الله عنه كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:06:36](#)

ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته بدلة من فقه وكذلك في حديث عمر كذلك في حديث عمرو بن العاص انه كان يوجز الخطبة

وكذلك ايضا حديث الحكم ابن حازم الكلى في - [00:06:53](#)

كلمات خفيقات مباركات طيبات وكلها عند ابي داود واحاديث كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يوجز خطبته ومع ذلك ربما

خطب يوما من بعد الفجر الى غروب الشمس رواه مسلم عن عمرو بن اخطب الانصاري. وخطب يوما - [00:07:10](#)

من بعد طلوعه من بعد الفجر الى زوال الشمس. رواه البخاري عن عمر معلقا ملزوما به فهذا في امر عارض. كذلك الصلاة كان ربما

اطال جدا عليه الصلاة والسلام كما قرأ بالاعراف - [00:07:28](#)

المغرب فرقها في الرکعتين كما في الرواية الاخرى عند النسائي وفي صلاة الليل اما صلاة الليل فمعلوم من الاخبار فليطول كيف شاء

فليصلي كيف شاء. وهذا كله ثابت في الصحيح انما المراد صلاته بالناس عليه الصلاة والسلام - [00:07:41](#)

في الروايات تبين ان صلاته عليه الصلاة والسلام كانت يعني تامة متقاربة كما في حديث البراء رضي الله عنه قال رحمة

الله حدثنا عباد بن عبد بن عباد - [00:07:58](#)

غسان ابن عن سعيد بن يزيد ابي مسلمة قال قلت لانس الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال نعم هناك احاديث

اخري يعني لا تخفي في - [00:08:19](#)

هذا الباب حديث كثيرة لانه عليه الصلاة والسلام لربما عرض في صلاته امر اخف صلاته صلوات الله وسلامه عليه لعل سبق الاشارة

لشيء من هذا اه جاء في حديث ابي قتادة وحديث انس انه كان قال اني لا ادخل في الصلاة اريد ان اطيلها - [00:08:39](#)

اسمع بكاء الصبي واخفف كراهية ان اشق على امه في حديث انس ما اعلم من وجد امه به عن انس انه قال انه قاله نفس انس

رضي الله عنه كان يخفف كان يسمع بكاء الصبي - [00:09:02](#)

مخافة ان تفتن امه وكلها في الصحيحين لكن بعضها من لفظه عليه الصلاة والسلام وبعضها فهم المخافة ان تفتن امه هذا ليس من

كلام النبي عليه السلام هذا من كلام انس. هذا من كلام انس لكن لا اشكال فيه والله اعلم - [00:09:29](#)

الفتنة هنا المراد بها والله اعلم الانشغال. المراد به الانشغال عن الصلاة القول ما تقدم. افتان انت يا معاذ. افتان وانت يا معاذ انت يا

معاذ المراد هنا الفتنة هنا - [00:09:45](#)

الفتنة بالانشغال كما قوله سبحانه وتعالى انما اموالكم واربادكم فتنتة اي تشغلكم عن الطاعة عن العبادة وعن امور الخير وربما ايضا

او قعت في بعض الامور المحظورة للفتنة بالاهل والمال والولد - 00:10:02

كذلك مثل هذا مخافة ان تفتت تنشغل في صلاته تفتت به ابي طلحة رضي الله عن زيد ابن سهل لقد اصابني في مال هذا فتنة جعل ينظر الى الطائر الدبسي - 00:10:21

حتى رجع الى صلاته فلا يدرى كم صلى كان في بستان لا يصلى رأى دبشي طائر في بستانه فاعجبه هذا الطائر فجعل يتبعه بصره من شجرة ثم رجع الى صمنه فلم يدرى فلم يدرى كم صلى - 00:10:35

لما فرغ رضي الله عنه قال لقد اصابني في مالي هذا فتنة تصدق به رجل يعني المراد بالفتنة هنا يعني ما حصل من انشغاله عروض هذا الطائر المقصود انه عليه الصلاة والسلام قد يعرض امر - 00:10:54

فيخفف ان تشغل امه ام الصبي هذا جاهل في بعض الالفاظ يخشى شفت اما ام الصبي عن يعني حينما يصبح وابنتها وهي في الصلاة الاخر حدثنا عباد بن عباد هذا هو ابن حبيب المھلی بن ابي صفرة - 00:11:12

وهو ثقة رحمه الله رجال الجماعة ازدي غسان ابن مضر عطف غسان على عباد ابن عباد غسان هاي ثقة من رجال النسائي هذا يمكن ان تكون روایته انا ما ادرى عنه - 00:11:39

ترجمته لكن يمكن روایته قليلة رحمه الله هذا تكرره في الاسانيد قليل غسان من اجله وهو من افراد النسائي من روی له النسائي في التقریب عن سعید بن یزید ابی مسلمة - 00:11:56

الله ووثيقة من رجال جماعة بصرى ثقة قال قلت لانس ما لك رضي الله عنه اكان رسول الله يصلى في نعليه؟ قال نعم في الحديث متفق عليه من طريق سعید بیزید هذا ابی مسلمة - 00:12:15

وهو عندهما من طريق شعبة من طريق شعبة عن سعید بن یزید اكان رسول الله يصلى في نعليه؟ قال نعم. اي يصلى في نعليه وهذا في الاخبار كثير عنه عليه الصلاة والسلام - 00:12:30

من فعله ومن قوله وهو الصلاة في النعال اختلف العلماء هل الصلاة في النعال سنة او مجرد زينة تتخذ خارج الصلاة وتتخذ في الصلاة اذا لم يترتب على على ان يمسيها فسدا. الاظهر والله اعلم ان لبسها سنة - 00:12:48

الاصل من حيث الاصل هذا هو الاقرب اتخاذها سنة هذا حديث شداد ابن عوف رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال خالفوا اليهود صلوا في خفافكم فانهم لا يصلون في خفاف - 00:13:10

هذا مخالفة ومعلوم ان مخالفتهم في غير الصلاة من امر المشروع في الامور العادية في باب اللباس والطعام والشراب ونحو ذلك ما كان في باب العبادة وهو اولى يدخل باب العبادة من باب اولى - 00:13:32

خالفوا اليهود هذا ثبت هنا انه يصلى في نعليه عليه الصلاة والسلام منها حديث ابی سعید الخدري ابی داود وهو عند الحاكم ايضا من حديث ابن مسعود في الحديث في اخره انه عليه صلی في نعليه - 00:13:56

خلعهما وخلع نعالهم المقصود انه قال عليه الصلاة والسلام لما خلعت نعالكم؟ قالوا رأيناكم خلعت نعليك فقال نعالنا فقال ان جبريل اخبرني ان فيهما قدرًا ثم قال اذا اتي احد المسجد فلينظر في نعليه فان وجد فيهما اذى - 00:14:13

فليمسحوا بالتراب وليصلی فيهما ثبت ايضا هذا المعنى عند ابی داود ابی هريرة من طريقين احدهما الاخر وكذلك من حديث عائشة ايضا وهو انه عليه الصلاة والسلام قال اذا اتي احدهكم المسجد - 00:14:27

فليمسح فان كان فيه دم فليمسح بخفيه التراب فان التراب لهما ان التراب لهما طهور جاء ان التراب طهور في احاديث اخرى ايضا في احاديث اخرى ان التراب طهور - 00:14:44

اذا كان التراب يطهر الذيل ولو لم يدلك النعل التي تدلك من باب اولى. كما في حديث تلك المرأة من بنى اسد باسناد صحيح انها قالت يا رسول الله ان لنا الى المسجد طريق - 00:15:02

ان لنا الى المسجد طریقا متننة ان لنا طریقا متننة قال عليه اليه ای طب منها واطیب المعنی اطیب قال قالت نعم يا رسول الله قال هذه بهذه في حديث - 00:15:19

لكن في سند ضعف قال طهره ما بعده يطهره ما بعده كذلك قول ابن مسعود رضي الله عنه عند أبي ذر سند صحيح انه قال كذا لا نتوضاً من موطئ - [00:15:38](#)

نتوضأ المواطن ايش معنى نتوضاً هنا نتوضاً بموطئ لا نزيل يعني مش معنى لا نزيل نتوضاً وما قال لا نزيل قال لا نتوضاً هل هل يدل على عدم الازالة هذا - [00:15:51](#)

نعم لا نفسله نعم لا نتوضاً موطئ يعني هذا وان كان الاصل في اطلاق الوضوء اذا جاء الوضوء شيراد به نعم الوضوء المعروف وضوء الوضوء للصلوة. نعم لكن قد يأتي الوضوء ويراد به - [00:16:19](#)

غسل اليدين والنظافة للوضوء من الوضع وهذا معروف وجاء في اخبار من هذا انه قال يعني انه لا نتوضاً واطمئنان لا نفسله بالماء وان يبين ان المطهر ان غير الماء يطهر - [00:16:46](#)

هذا بحث معروف الادلة كثيرة التراب في حديث تقدمت الاخبار في هذا الباب ان التراب لها فيه دلالة كما تقدم على ان الصلاة في النعال اصل مشروعة ثبت ايضا الاخبار ايضا اخرى - [00:17:06](#)

عليه الصلاة والسلام كما في حديث عبد الله بن السائب عند أبي داود صلى يوم الفتح وجعل عليه عن يساره. خرجه أبو داود بأسناد جيد يوم الفتح عليه عن يساره - [00:17:27](#)

مسلم لكن في ذكر قراءة سورة المؤمنون ليس فيه ذكر يساره كذلك ايضا حي عبد الله بن عمر عند أبي داود قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی حافياً ومنتعلاً - [00:17:44](#)

في دلالة ايضا على انه ربما صلى عليه الصلاة والسلام حافياً ومنتعلاً يقال مثلاً معارض او انه يعني الصلاة فيها وترك الصلاة هذا محتمل لكن جملة الصلاة فيها مشروعة قال اهل العلم - [00:18:04](#)

هذا اذا كان المسجد مفروشاً بالبطحاء والتراب ونحو ذلك اما انقدر وجود اثر يبقى في النعل اما اذا كانت مفروشة سجاد ونحو ذلك في هذه الحالة يدور الامر بين تحصيل المصلحة - [00:18:34](#)

دفع المفسدة الغالبة في الغالب في هذه الحال اذا وجدت مصلحة مفسدة غالبة ماذا نقدم ماذا نعمل دفع المفسدة نعم ولو فاتت المصلحة هي قاعدة قاعدة قال انه ان الصلاة فيها - [00:18:56](#)

يتربى عليها اذية للغيب خاصة مثل السجاد يعني مثل سجاد وجود مساجد اليوم ينزل التراب والغبار وسخ فيه فتبقى فيؤذى المسلمين والمساجد ثم ايضا عند التأمل في الحقيقة يدفع مصلحة اخرى مشروعة. ما هي - [00:19:25](#)

في الحقيقة لو صلى فيها لحصلت مصلحة لحصلت مفسدة كان سبباً في لازلة او دفع مصلحة مطلوبة نعم هذا هذا من اثر فيها يعني صلى فيها قد تختلف لكن امر اخر يتعلق بالمسجد - [00:19:49](#)

مسجد مشروع ماذا نظافته المسجد يشرع ماذا؟ نظافته عائشة رضي الله عنها سمرة امر بالمساجد وان تطيب يفوت هذه المصلحة وهو المسجد يبقى على نظافته ويبقى على رائحته مثل هذى - [00:20:19](#)

خاصة انها تمتضى مثل هذه الاشياء وقد مع طول الزمن تبقى رواح وهذا واقع واقع تبقى رواح هذه ايضا هذه مفسدة اخرى اخرى وهو وهي دافع هذه المصلحة اما ما يتعلق مثلاً بالامور التي - [00:20:46](#)

هذا لا شك انه بسبب يعني ما يقع من الخلاف بين الناس في هذه المسألة الصلاة بالنعال لكن بعضهم قد يكون يجهل سينكر الصلاة فيها ولو كان المسجد المسجد بالحصبة والتراب - [00:21:05](#)

الحصوة هذا قد يقنع بعذ الناس كما يقع بسنان اخرى فهذا قد يراعى قد يراعى وان كان اذا قال هذا الشيء عن جهل وعدم علم هنا ايضا في مسألة اخرى مسألة - [00:21:30](#)

حديث اخر جيد النبي عليه قال اذا صلى احدكم فخلع عليه لا يؤذى بهما احداً يؤذى بهما احدهما يصلى فيهما او او ل يجعلهما بين رجليه ابو داود بأسناد صحيح ايضا بأسناد اخر - [00:21:52](#)

لكن في معنى هذا وفيه انه عليه السلام قال اذا صلى احدكم فلا يجعل عليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين يصلى فيهما

او ل يجعلها بين رجليه لكن اللفظ الثاني - 00:22:16

اصح اجمع اجمع اسناد واجمع في اللفظ فلا يؤذني بهما احدا فليصلني فيهما او ل يجعلها بين رجليه معنى الحديث المقدم وفي هذا دليل على ان الصلاة على مراعاة عدم الاذية ايضا مطلوب - 00:22:37

يمكن نستفيده في المسألة السابقة فلا يؤذني بهم احد. اذا كان ينهى عن يؤذني الواحد عن يمينه الاذية لعموم المسلمين يشتكون من باب من باب اولى النبي نهى على نية - 00:23:03

ولهذا دل على الخيرة انه مخير صلي فيهما وان شاء خلعهم وهذا ربما لان بعض الاخذية قد يشق الصلاة فيها ربما ايضا تختلف او تتأثر مثلا عند السجود عند السجود مثلا او الجلوس او - 00:23:20

يعني تؤذيه بعض الاخذية ربما تؤذني عند سجود التشهد الاول او التشهد بعض الصلوات ولذا جاءت هذه السعادة. والمعنى انه يجعلها انه لا يؤذني لا يؤذني بهما احدا هل هذا - 00:23:44

اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام تقدم انه جعله مع يساره عن يساره وموافق للحديث يتقدم فلا يجعله معا يمينا مطلقا لهذا في اليمين مطلق لا يجعله مع يمينك جهة اليمين - 00:24:08

جهات اليمين وهنا وهذه سنن قد يغفل عنها احيانا جهة اليمين لها خصائص العلم لان الانسان لا يتفل عن يمينه مطلقا لا في الصلاة ولا خارج الصلاة الى جهة القبلة هذا في الصلاة. اما خارج الصلاة هذا موضع خلاف - 00:24:26

يكره او يكره موضع خلاف في الخبر ان ربه بينه وبينها القبلة ربه وان هذا خاص بالصلاحة في النعل ايضا كذلك لا يجعله عن يمينه بفضل جهة اليمين ولذا تقدم جهة اليمين في - 00:24:45

كثيرة معلومة يجعله مع يساره الا ان تكون عن يمين غيره يعني اذا كان انت تصلي في الصف مثلا او يكون انسان بجوارك جالس يقرأ قرآن ويصلني فيهما في صلاة لان في صلاة ايضا - 00:25:02

لان المشروع هو التصرف هذا يظهر والله اعلم انه يغير الصلاة مثل ان هذا المكان غيرك من الناس او لو وضعت نعليك عن يسارك منعت غيرك من ناس من الجلوس - 00:25:19

او يكون انسان يتسع للجلوس فيه او نحو ذلك سواء كان الاذى حاصل في الحال او متوقع اتوقع يكون المكان قد يأتي من يجلس فيه فلا تضع نعليك فيه لان المسجد لمن سبق - 00:25:33

هذا قال ليصلني فيهما او يجعلها بين رجليه هنا مسألة ايضا الناس وخاصة في الحرم يحتاج الى ان يضع نعليه امام ربما في بعض الامكنة في طريق سفر المقصود انها سواء في الحرم او في بعض المواقع التي قد يحتاج - 00:25:51

عليه معه لم يذكر جهات وذكر جهة يمينه يمين غيره ولا فلا يؤذني بهما احدا الحاجة يعني حاجة يعني كلمة لان احيانا ربما اذا جعلها خلفه جعلها امامه قد تكون الاذية اقل - 00:26:26

يظهر والله اعلم انت خاصة الان الصفوف مطالب خاصة في المساجد متبااعدة لكن اذا كانت الصفوف متبااعدة الغالب انه ما يحصل لو وضعها خلفه وضعه امام ما يظهر فيه شيء - 00:27:34

وان كان الاولى يعني لانه في الحقيقة في الغالب دعوا تراب وان كانت نظيفة فلا يصلني فيه لكن ليس هناك ان يجعلها ان يجعلها وبين رجليه وضع في كيس ونحو ذلك - 00:28:08

هذا ايسر هذا ايسر اذا كان متسع امامه وخاصة اذا خشي عليها فلا بأس بذلك قال رحمة الله في التهذيب التقرير ان الثقة تحريره في وان كان النسائي في الغالب في الغالب النسائي رحمة الله - 00:28:35

لكن اذا كان انفراده عن مشايخي في الغالب ان والغلب ان يكونوا حفاظا الطفة التي فوق مشايخه له عنابة وان كان له بعض الرواة عن من تقول سعيد وابناء - 00:29:26

عثمان وابي بكر ايه هذا يظهر انه وثقه اكثر من واحد هذا قد لانه اذا قال وثق هو ابن حبان المقبول هو ابن حبان شف اذا قال وثقوا ابن حبان - 00:30:16

يتبيّن استقراء اذا قال ونقوله هذا يبيّن قال سمعت عمران وقلنا له الصلاة قال اول زيادة بن ربيع ابو خداش البصري هذا ثقة رواه البخاري قال سمعت ابا عمران الجول وهو عبد الملك ابن حبيب مشهور ببنيته رحمه - 00:30:36

مجدي وهو امام ثمانية وعشرين عن انس ابن مالك يقول سمعت انس بن مالك رضي الله عنه ما اعرف وهذا الاسناد صحيح هذا صحيح. والحديث رواه البخاري رواه قريب من هذا اللفظ - 00:31:58

ما اعرف شيئاً مما كنا عليه على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا له فاين الصلاة؟ قال اولم تصنعوا فقد علمت هذا رضي الله عنه يذكر وقع جماله - 00:32:26

تأخرت وفاته رضي الله عنه سنة ثلاث وتسعين هجرة له تسع وتسعون سنة انه جاوز المئة سنة وسبعين سنة الحفاظ على انه بلغ تسعاً وتسعين لكن قد يشكل عليه اضفت اليها عشر سنوات كم تصير - 00:32:47

هاجر النبي عليه الصلاة والسلام كان له عشر سنين كما في الصحيحين عشر سنين على هذا كان سنة ثلاثة وتسعين له مئة سنة وثلاث سنوات ثلاث سنوات قبل سنة تسعين - 00:33:24

تسعة وثمانين له تسعه لكن يمكن اقل باقي تسعه اقل ما قبل اقرب والله اعلم اذا كانت وفاة سنة ثلاثة وتسعين له يوم مات اعرف شيئاً عليه ان ادرك عهد الحجاج - 00:33:46

وقد من موبقات وامور منكرة في الصلاة قال الحجاج يؤخر صلاة الظهر والعصر تقليداً ورائه بذلك ثم بعد ذلك الوليد والوليد اه اخوه الوليد اخوه الوليد كان يؤخر ايضاً كان يؤخر الصلاة يؤخر صلاة الظهر والعصر - 00:34:16

ربما قريب كان الحجاج ايضاً وقع في شيء اعظم وهو تأخير صلاة الجمعة رضي الله عنهم كانوا يخافون سطوه يخافون من القتل اظهروا الصلاة في وقتها كان بعضهم ربما حضر - 00:34:50

صلاتها ظهرها وهو يصلى الجمعة وهو يخطب ثبت عن عطاء ابن ابي رواحة في اسناد صحيح عبد الرزاق قال اخر الصلاة يوماً وقد اخرها قال فجئت صليت الظهر يعني اذا دخل كانه - 00:35:13

يعني دخل المسجد كان يصلى التحية صليت الظهر ثم صليت العصر بعدها مباشرة وانا اوبى لانه والله اعلم اراد الا يفوت الجمعة اضطر وجعل هذا عذر ولم يرى ان يصلى وحده اما خشية - 00:35:32

لا يحتمل انه صلى قبل ذلك الله اعلم لكن الرواية هاجأت هكذا ويحتفلون لاجل تحصيل جماعة وان نتأول في مثل هذا اخر الصلاة او انه صلى الظهر في اخر وقتها - 00:35:54

دخل وقت العصر اول وقتها هذا محتمل المقصود ان ناس انس رضي الله يحكى مثل هذا يحكى مثل هذا كما ما كنا عليه بعد رسول قلنا فاين الصلاة في ضبطها قيل ضيعت فيها ما ضيعتم وقيل صنعتم ما صنعتم - 00:36:13

ما صنعتم وهذا جا عند احمد بدوایة من رواية عن انس رضي الله عنه ان الحجاج هو الذي صرخ بالحجاج رضي الله هذا يبيّن انه اراد بذلك الشام الشام والبصرة ولم يرد بذلك المدينة - 00:36:37

على السنة شيء الله لانها خفت عليه السنة وكان يؤخر الصلاة فلما بلغه ابو مسعود رضي الله عنه وقت الصلاة لزم الوقت الذي بلغه اياه عروة نعم عروة عروة كما تقدم - 00:36:57

حکی ما وقع في الشام وفي البصرة من امرائها اما المدينة فلا ولذا في البخاري نفسه روى ولما اتى للمدينة قال ما انكرت شيئاً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انكم لا تقيمون الصفوف - 00:37:27

لانكم لا تقيمون الصفوف انه اراد بذلك ما وقع من وفي هذا ما تغير الامور في ذلك الزمن في عهد انس رضي الله عنه قال عمره كما تقدم ادرك هذه الحال - 00:37:43

اخبر ما كان عليه هدي النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة كيف ضيعوا تأخير وقتها وهذا وقع في الاخبار عنه عليه الصلاة اصلوا الصلاة لوقتها قال رحمه الله حدثنا اسماعيل عبد العزيز - 00:38:09

فان كان لابد اسماعيل ابن علية عن عبد العزيز وابن صهيب عن انس ابن مالك رضي الله عنه وهذا اسناد على شرطهم والحديث

خرج ايضا عن انس رضي الله عنه - 00:38:29

فرجه ايضا عن ابي هريرة هنا يتمنين احدكم الموت ابي هريرة لا يتمنى احدكم موت نزل به نزل به مثل ما وقع في انس رضي الله عنه لضر نزل به وكذلك - 00:39:01

ثم فصل حاله فقال اما محسنا فلعله يزداد احسانا واما مسيئا فلعله ان يستعتبر ان يزيل العتب يزيل الشيء الذي يكون عليه العتاب وهو التوبة والندم استعتبر يعني ما زال ما يوجب العتاب - 00:39:24

العدل ما هو عليه يستعتبر غيره يعتذر منه كذلك المؤمن الله عز وجل يستأتي يرجع فهو على خير هذه حاله اما هذا واما هذا هو على خير وفي مسلم موسى عن ابي هريرة لا يتمنى احدكم الموت - 00:39:46

ولا يدعوه به من قبل ان يأتيه فانه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا ولا يدعوه به من قبل ان يأتيه صرح بهذا في حديث انس النهي عن التمني هو ابلى - 00:40:07

ابي هريرة ولا يدعوه به من قبل ان يأتيه فانه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا. مثل ما في حديث في الرواية الأخرى في الصحيحين - 00:40:29

اما محسنا فلعله ان يزداد احسانا واما مسيئا فلعله ان يستعتبر يرجع ويتوب ويندم عمل صالح عمل صالح والموت لا يستعجله ولا يطليه لكن اذا نزل هو خير للمؤمن مع انه مصيبة عظيمة اعظم مصائب والرزايا - 00:40:44

من اعظم المصائب مصيبة متى فاصابتكم مصيبة موت سماه الله مصيبة وهو مصيبة عظيمة ورزية كبرى لا شك لكن المؤمن لا يدعوه به من قبل ان يأتيه فاذا نزل به الموت - 00:41:11

انه يحب لقاء الله. من احب لقاء الله احب الله لقاءه. وليس شيء احب اليه مما امامه احب اليهما. ولهذا كما في الصحيحين حديث ابى سعيد يقول قدموني قدموني تنطق على ظهر الحديث وتنطق حقيقة - 00:41:27

لكن لا نسمعه ولا نعلم كيفية هذا انه من احوال البرزخ واحوال البرزخ في الآخرة اشبهه لا نعرف احوال الآخرة على سبيل الخبر وما اخبرنا الله به كذلك البرزخ وملحق باحوال - 00:41:45

في الآخرة قدموني قدموني حديث عائشة حديث عائشة ما جاء في معناه كل يكره الموت قال ليس ذاك ابن ذكر في اخر الحديث ان المؤمن اذا نزل الموت بشر برحمته الله فليس شيء - 00:42:01

احب اليه مما احب الله فاحب لقاء الله فاحب الله لقاءه. وكذلك حديث عبادة ابن الصامت ايضا مثل حديث عائشة في الصحيحين. هنا قال لا احدكم وفي حديث روى انه ما ادرى عن صحته - 00:42:20

بعضهم اذا عود اسناده بعض اهل العلم لكن ينظر عليه الصلاة والسلام قال لا تتمنا الموت فان هول المطلع شديد وان من السعادة ان يطول عمر المؤمن يرزقه الله الانابة - 00:42:36

هو موضع الاطلاع هو موضع الاطلاع تقول هذا المطلع مثل حينما يصعد الانسان على شيء يطلع ان هول المطلع موضع الاطلاع لانه يطلع على امور عظيمة ولهذا قال ان للموت سكرات. ان للموت سكرات. في لحظة اخرى اللهم اعني على سكرات الموت - 00:42:57

قالت عائشة رضي الله عنها كما عند الترمذى لا اغبط احدا بهون موت بعد الذي رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم احد كان الموت عليه هين لا اقول هذا - 00:43:21

امر لغيره؟ لا المؤمن على خير بعد الذي رأيت من ان للموت سكرات اللهم اعني على سكرات لان الانسان لا يتمنينا قد يتمنى الانسان حاله عند التمني شيء وحاله عند حصول المتنمي شيء اخر - 00:43:39

ولا يدرى والانسان لا يتمنى الشدائد لا يتمنى الشدائد وان كان يزعم ان فيها خيرا لا يتمناه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين عن عبد الله بن ابي اوبي لا تتمنا لقاء العدو - 00:44:05

وأسأوا الله العافية. ثم قال فاذا لقيتموه فاصبروا. كذلك الموت لا تتمنى الموت لكن اذا نزل الموت على المؤمن ان يصبر ويبشر بالخير العظيم لا يتمناه لا يتمنيه هل من نهي مؤك - 00:44:24

احدكم الموتى ليتمنين احدكم لضر نزله. في رواية عزاه الحافظ رحمة الله لابن حبان في الدنيا منظر هذى الرواية انا ما راجعت لكن اذكر اللي راجعتها قدما في ما وجدته لكن ينظر هذى عند ابن حبان لضر نزل به في الدنيا - [00:44:46](#)

وهو واضح وهو واضح يعني عند اهل العلم وفسروا بالظاهر هنا الظر الدنيوي الذي يفسره ما ثبت في الصحيحين هذى دعائية من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر رجل - [00:45:07](#)

يقول يا ليتني فيقول يا ليتني مكانة عند مسلم زاد ليس به الدين بسبب البلاء يفهم منه انه اذا كان سبب الحامل على سؤال الموت امر يتعلق بالدين لا بأس به. يتمرن على القول ليس به الدين - [00:45:24](#)

ليس لاجل الدين لا الخوف على دينه الخوف من الفتنة افتى في دينه انما اشتد به البلاء شدة في المرض في بدنه او في قلة العيش فلم يستطع او شق عليه امر النفقه وما اشبه ذلك - [00:45:48](#)

وقد مثل هذا امر اخر وهذا بحث معروف لاهل العلم. بحث معروف فليحضر نزل به ذلك انه اذا كان لامر الدين فلا بأس به في هذا واذا اردت بعبادك فتنته فاقبضني غير مفتون - [00:46:07](#)

غير مفتون ايضا يوسف عليه الصلاة وسوفي مسلما لكن الصحيح انه يوسف عليه السلام ليس تمني الموت يعني انه يسأل الله اذا قبضه ان يكون قبضه على الاسلام كانه تمنى - [00:46:33](#)

يعني الموت قيل هذا انه لما واكتملت عليه امور النعم اخوانه وابويه لكن والله اعلم انه سأله ان يقبضه على الاسلام اذا وهذا كله مبني على من قبلنا ومعلوم انه اذا سبق مساق المدح والثناء فهو شرع - [00:46:54](#)

لنا وتمن للموت يجوز في احوال مثل هذه الحال ومثل الشهادة شهادة تمني القتل في سبيل الله تملأ القتل في سبيل الله وهذا واقع اخبار الصحابة رضي الله عنهم. نعم - [00:47:18](#)

ضعف قوتي. هذا وينه فيه؟ ضعفت قوتي لضر نزل به فان كان لا بد لا فراق متمنيا فان كان لا بد متمنيا متمنيا هذه ليست جواب الشر - [00:47:38](#)

من الشتصير هذى كان لا بد متمنيا اسم كانها لكن جواب الشرط اين هو؟ فان كان لا بد متمنيا موتي فليقل فليقل ابواب الشرق هذا جملة اذا كان الجواب لا يصلح شرعا - [00:48:14](#)

مثل هنا فليقل لأنه جملة طلبية تصلح ان تكون شرعا ان تكون شرقا فان انه تقرم بالفاء مثلا ان جاءك الطالب اكرمه يا سبحانك جملة ماذا لا بد ان تقول فاكرمه - [00:48:49](#)

فليقل فليقل فالجملة هذه الجملة الفعلية هذه هي في محل جزم جواب الشرط قوله فان كان لا بد متمنيا فليقل هذا هو التفصيل العظيم يا اخي ارشاد عظيم بيان واضح من النبي عليه الصلاة في قوله اللهم احييني ما كانت الحياة - [00:49:18](#)

هذه مصدرية ضربية اي مدة دوام الحياة اول ما بعده من مصدر وضعه مدة دوام في الحياة مصدر مدة دوام للحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت. شف انظر لما قال في الحياة اللهم احييني لانها حاضرة - [00:49:43](#)

الله احييني ما قال اذا كانت الحياة لانها حاضرة اذا ظرف فيما يستقبل من الزمان ولهذا اتي الظرفية في الوفاة اللهم احييني ما كانت الوفاء ما كانت حياته خيرا اي مدة دوام الحياة خيرا فهي حاضرة - [00:50:08](#)

وتوفني الى كانت الوفاة الوفاة خيرا الارشاد العظيم في هذا الامر الذي لا نعلم عاقبته استخاره وش يقال؟ اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر وان كنت تعلم تفصيل في هذا لانه لا يدرى - [00:50:29](#)

من اعظم الهدایة للمسلم والارشاد في الامور التي لا تعلم عاقبتها لكن ما يعلم عاقبته ما في التردد سبأتينا حديث ابي هريرة رضي الله عنه انس رضي الله عنه حديث هريرة لا يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت - [00:50:54](#)

لا يجوز التعليق فيه لانه امر واضح سؤال الله الرحمة والمغفرة. انما التعليق يكون في الامور التي تخفي عاقبتها مثل هذا الامر وهذا فرق بين الامور الواضحة التي لا اشكال فيها - [00:51:10](#)

بالدعاء بلا تردد والامور التي تشكل ولا تعلم العاقبة فيها انك تفصل وتقول ان كان كذا وان كان كذا. اللهم قال فان كان لا بد وذكر

بعضهم على على هذا الحديث المقدم معدى كذب - 00:51:32

ان كان لابد فاعلا فثلث يعني في المعنى فليقل وهنا هل هذا على الوجوب او على الاستحباب فليقل اللهم احييني يقال عن الوجوب
لأنه امر او يقال انه امر بعد حظر - 00:51:52

اليس كذلك قال لا يتمنين ثم قال فليقل. وش يكون امر بعد حظر. طيب نعم نقول يعني هذا فيه خلاف بين العلم. منهم من يقول
الاستحباب يقول الاباحة لكن مثل هذا والله يرجع الامر - 00:52:20

في هذا الى الحال الى النهي الاصل ان الانسان يسأل ربه سبحانه وتعالى الامور الواضحة سؤالا جازما. وفي الامور التي
تخفى عاقبتها فانه يشرع ان يسأل ربه. لكن ليس بواجب. ليس بواجب - 00:52:37

مع ان الاولى انه يسأل ربه سبحانه وتعالى يسأل ربه سبحانه وتعالى الحياة الطيبة وان يكون من طال عمره وحسن عمله. انما اذا
نزل به ضر او شدة لا نقول هذا الدعاء يشرع يشرع - 00:53:03

في حال اذا اشتد به يقول هذا هذا التفصيل نقول في هذا الخبر عن انس رضي الله عنه معناه في حديث ابي هريرة
عمر يعني اللهم بعلمه الخلق احييني وتوفني اذا كانت - 00:53:23

خيرا لي قال احييني ما كانت الحياة خيرا اذا كانت الوفاة خيرا خيرا لي وقع في خلافة لكن ثبوت الحديث الاظهر من سنته لا بأس
به لا بأس به يقال ان هذا من الدعاء المشروح على هذا الحديث - 00:54:18

اللهم بعلمه كانت الحياة خيرا توفني اذا كانت خيرا لي الله اعلم اول موجود عندك اول خبر اهداء لابل خبر هذا عندك هو هذا هذا
اوله ولا انا نسيته الان - 00:54:44

من اوجز قالوا الاول قالوا لو تنفست لو تنفست يا ابا اليقطان قال اني دعوت بدعوات ولو تنفست يعني اللهم والله اعلم اللهم احيينا
الوفاة خير لكن هذا الخبر فان كان لابد متممنا فليقل - 00:55:12

اللهم احييني يقال ان التمني هنا لان هناك نوع من التمني نوع من التمني عند اهل العلم مشروع ولو لم يكن مع الضر وهو من سأل
الموت اشتياقا الى رؤيته سبحانه وتعالى. اشتياقا الى لقائه - 00:55:44

هذا اثناء بعض اهل العلم قالوا يجوز سؤال الموت ولو لم يكن الجهاد مطلقا بدون تقييد. بدون تقييد من سأل الموتى ولهذا عمر رضي
الله عنه قال لكن محمول على ان قوله اللهم يعني انتشار الرعية وضعف وضعف اللهم كبرت سني - 00:56:07

قوتي خشية رضي الله عنه الا يحصل منه شيء في هذا رضي الله عنه بغير ضراء مضره ولا فتنه مضلة هذا ممكن يفسر اخره
واحتمل والله اعلم يقال شوق الى لقائك - 00:56:37

في غير ضراء مضره ولا فتنه مضلة وقع خلاف ايضا في هذا وممكن يقال هذا اذا كان على سبيل اشتياق سبحانه وتعالى الله اعلم
شوق الى لقائك لكن السؤال قبل الموت هذا - 00:57:05

الى لقاءك ان يعلل بهذا الشوق الى لقائه وحسن ظنه بربه سبحانه كيف يجمع نعم لا يضر هو كون الموت هين هذا خروج الروح
والناشطات نشطا والنازعات غرقا ناشطات تنشط رح المؤمن - 00:57:32

مثل ما تسل الشعرا من العجین والغالی والنازعات غرقا تزيعها كالشخص الذي يستل كما يستل الغريق يجذب جذبا وينزع نزعا هذا
بالروح نزع الروح يكون على جهة وانها ان روحه تتنعم - 00:58:22

روحه تستقبل على هالحانوت انما الشدة على الجسد شدة على البدن واليسير من هون اول هاون الهون الهون هو الذلة. والهون
على الروح على الروح عرفت ولا لا لهذا يعني تجد المؤمن في حال شدة لكن روحه منعمه - 00:58:44

في مرضه قبل موته. ثم عند الموت ايضا قد يحصل له شدة يتعلق بالبدن اما روحه فهي منعمه منعمه خلاف الكافر لا يحصل له
الشitan شدة تتعلق في شدة النزع - 00:59:23

الاغراق في اخذها شدة تتعلق في بدنه ببدنه وروحه. ببدنه وروحه وفي حديث بريدة عند ابي داود طريفي عن عبد الله ابن
بريدة عن بريدة ابن الحصيبي عند النسائي انه عليه قال المؤمن يموت بعرق الجبين - 00:59:41

واتبع قاتدة المؤمن حديث رواه الثالثة المؤمن يموت بعرق الجبين قيل العرق الجميل انه يكدر في حياته ويعمل حتى يلقى ربه وي العمل لآخرته ودنياه وقيل يموت بعرق الجبين انه يشتدر عليه الموت - [01:00:09](#)

الشدة الجبين على البدن اما روح كما في الاية وكما في حديث البراء بن عازب انها تؤخذ وانها تلف بذلك الكفن ان نطوي ذاك الحانوت تكونوا في راحة وفي انس ثم بعد ذلك تكون - [01:00:32](#)

ما شاء الله سبحانه وتعالى في ارواح او تكون على مثال طير نشرح في الجنة حيث شاعت كما في حديث كعب مالك رضي الله عنه نعم وهذا يعني هذا يتعلق - [01:00:54](#)

فيما بعد الموت. اما هذا في حال الموت مستريح ومستراحون او مستراح منه هنا معنى او مستراح منه يعني او هذا فقال مستريحوا مستراحوا اما مستريح او مشتري حبوب لهذا فصل قال المؤمن - [01:01:21](#)

يستريح من نصب الدنيا الى رحمة الله والكافر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدباب هذا في قوله سبحانه وتعالى ويلعنهم اللاعنون قيل عصاةبني ادم البهائم تلعنوا عصاةبني ادم - [01:01:47](#)

بسبب منع القطر من السماء وانهم افرح بموت هذا سببا في منع تستريح من البلاد والعباد هذا يبين ان مثل هذه الاشياء لها ادراك كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث عند احمد باسناد جيد - [01:02:10](#)

ما بين السماء والارض الا ويعلم اني رسول الله الا عاصي الجن والانس دمعت عين ذلك البعير بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام والله اعلم الله اعلم يعني هو على القاعدة بعد الحظر لا يمنين - [01:02:29](#)

ثم قال فان كان لابد كأنه كأنها جملة مستقلة كأنه قال فان كان لابد متنمي الموت انه عام كل احواله ومحتمل يقال ان كان لابد يعني في حال الضر - [01:02:59](#)

اذا وجد لكن هذا ان كانت مقدرة تتعلق بالدين اهل العلم يقولون لا بأس من ذلك مثل ما وقع من الصحابة منذ ما تقدم وان كان الظر لاجل الدنيا تعلق بالدنيا - [01:03:16](#)

مرروا بمثل هذا خير منه. والمصيبة انزل بالمؤمن خير له الله عز وجل ينزل بعده المصيبة يكرمه يرفعه لا ليهلك وجهه المصائب المؤمن الذي ينفع به الحديد فيخرج الخبث ويبقى صافيا. نعم - [01:03:36](#)

والله اعلم يعني لكن الشيء المجزوم بأنه في حال الضر لابد المسألة ان كان لا بد لا فراق يعني كان الاولى انه لا يتمين هذا نفي نهي لا يتمين ان كان لابد - [01:04:04](#)

ليقل هذا لان الموت الانسان لا يدرى يقولون الموت ليس بفناء وليس بعد الموت انتقال من حال الى حال ولانما هو انقطاع الروح عن الجسد ثم عودها اليه هو في الحقيقة - [01:04:32](#)

يعني حتى روحوا نرجع اليه هو ليس عدم وليس فناء فلذا يسأل ربه ولا يدرى ما الحال مثل ما قال بعض العلماء كمن دقيقين وجماعة ومن لا يدرى ولا ينبغي ان يعرض نفسه ويختبر نفسه في هذه الامر - [01:04:56](#)

ما يكون لا يجعل نفسي موضع الاختبار. هذى مخاطرة. الانسان لو كانت في امر من الدنيا نهي عن المخاطرة. فكيف يخاطر بامر من امور الآخرة؟ لا يدرى ما لم يكن الامر عنده عيانا كالشمس - [01:05:14](#)

مثل ما وقع للصحابة حينما سألوا الموت رضي الله عنه مسلم لما رمى بتلك ركضا الى الله بغير زاد الا التقى وعمل المعادي ورمى بتلك التمرات رضي الله في قرنه - [01:05:30](#)

ثم قاتل حتى قلت كذلك تمر عبد الله بن عمرو بن حرام قال لا اراني انه ادرك ذلك قصة انس ابن النظر لما قال واهما لريح الجنة اني اجد ريح الجنة - [01:05:53](#)

يعني سألوا الله الموت كذلك تمنى الشهادة قل لي الشهادة هو مستثنى مثل ما هو القاعدة لها امثلة القاعدة ادلة كثيرة صحيح قاعدة هذه امثلة هي تارة في الحقيقة - [01:06:13](#)

يكون الامر بعد الحظر للاباحة للاستحباب وتارة يكون الامر بعد الحظر راجعا الى ما كان عليه الامر قبل حظر وهذا هو اصح الاقوال.

قيل هو هم مختلف الامر بعد حظر. هل هو للاستجابة - 01:06:49

او للباحة او انه يعود الى ما كان اليه الامر او عليه الامر قبل الحظر وهذا اصح الاقوال صح الاقوال انه يعود الى ما كان عليه الامر قبل الحظر. فان كان الامر قبل الحظر للباحة كالباحة - 01:07:09

مثل قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم قال سبحانه وادا حللت وش حكم اصطياد بعد الحلم نقول يلا من يوم تتحلل - 01:07:26

سلاحك ودوك صيد يجب عليك او يستحب لا نقول يرجع الامر الى ما كان قبل الحظر قبل الحظر مبني على الا اذا كان انسان مكسبة ورزق من الصيد نقول يشرع في حقك لانك - 01:07:42

يتكسب كذلك قوله سبحانه وتعالى في قوله سبحانه وتعالى يسألونك عن قل هو ادم يسألونك قل هو اذى ثم قال ولا تقربوهن حتى فاذا تطهرون فاتوهن من حيث امركم ايش حكم الجماع بين الظهر - 01:07:57

اش نقول؟ نقول يرجع الامر ما كان عليه وهو من الامور المطلوبة فيكون مستحبها ايضا في قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع قال فاذا قضي الصلاة فانتهي في الماضي وابتغوا من فضله - 01:08:18

وابتغوا من فضل الله حكم البيع بعد صلاة الجمعة يعود الى ما كان اليه الان قبل وقبل الشكوى مباح اذن كان مباح مثل الصيد ومثل البيع بعد الصلاة قال فانتشروا وابتغوا بفضل الله هو امر - 01:08:43

كذلك سبحانه قوله سبحانه وتعالى فاذا انسلاخ الاشهر الحرم فاقتلو المشركين حيث وجدتموه اذا انسلاخ كان في الاشهر الحرم ثم من قال فاقتلوه يرجع الامر الى ما كان عليه الامر قبل الحضر - 01:09:12

يعني اذا كان لم يكن بينه عهد فبحسب احوال قتالهم الصحيح انه نرجع الى ما كان عليه الامر قبل الحظر هذا هو الصحيح ماذا يقول؟ من قال انه مستحب ينتقد قوله بادلة - 01:09:30

ومن قال انه مستحب كذلك وهذا احسن من اول يختارها ابن كثير رحمه الله في سورة اذن في سورة المائدة هذا القول قول المنتظم الذي يعني لا تضطرب بهن لا ينتقض مع الادلة - 01:09:53

هذا الحديث محتملا انه يقال انه من هذا الباب ويحتمل انه قال انه يعني كلام مستقل لكن يظهر والله اعلم انه مع الضر ان كان لابد يعني في حال الضر - 01:10:12

فلا بد من ان يقرن في حال قال رحمه الله حدث مالك رضي الله عنه قال نهى رسول صلى الله عليه من يتزعفر ابراهيم من يسمعني ابراهيم هذا كثيرا ما - 01:10:26

انه يغضب منه مع ان امه امرأة جزلة امرأة لها رأي لهذا اشتهر بها رحمه الله لا ينسبه الى امه بل يقول اسماعيل وابراهيم يقول انه يكره ذلك. حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن الناس وهذا اسناد - 01:10:55

ثلاثي وهو عندهما الشیخان من طريق عبد العزيز بن صهيب نهى ان يتزعفر نهى ان نبی الله نبی النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل. هذه رواية الصحيحين جاء في - 01:11:16

رواية عن شعبة شعبة قال انها عن التزعفر مطلقا اسماعيل ذكر الحافظ رحمه نهى عن التبعير مطلقا ورواية الصحيحين هيئة زعفر الرجل ما في نهي عن تزعفر نهاية زعفرة - 01:11:36

رجل وجاء في رواية ايضا عند مسلم جاء في رواية عند مسلم ايضا رحمه الله ذكر النسائي رواية النسائي هذه النهي مطلقا عند اهل النسائي رواية شعبة انا رأيت عند مسلم - 01:12:04

نهي عن التزعفر وعندنا حماد ابن زيد قال يعلي للرجل وظاهر هذا ان التفسير من حماد وان رواية مسلم ايضا نهي مطلقا اقرب والله اعلم كما قال علم الرواية المطلقة محولة عن محمولة على المقيدة - 01:12:18

عننا التبعير للرجل جعفر للرجل لان الزعفران هذا من طيب النساء فلا يتزعفر به الرجل ولا يتزعفر به. وقد روى الحديث عشرة من الرواية قاله شعبة من الحفاظ او اكثر كما قالها فوق العشرة رواه - 01:12:36

فقيده بالرجل وشعبة رحمة الله قال نهاية زعفر الرجل نهاية زعفر بدون قيد شعبة رحمة الله مع امامته الا ان له يقع له رحمة الله في المتن اوهام احيانا هذا يحتمل والله اعلم - 01:12:56

انه من شيخه الرواح له مقيدا ورواه لغيره مطلقا يحتمل انه منه يمكن هذا هو الاقرب والله اعلم هذا من الاحاديث التي رواها
بالمعنى حديث ابو هريرة في الصحيحين وفيه - 01:13:15

يعني في الحديث في الصحيحين انه اذا وجد احس بحركة دبره لا ينصرف حتى يسمع صوته يجد ريحها ولد شعبة لا وضوء الا من
صوت او ريح والله اعلم ان هذه الرواية - 01:13:36

ترويها بالمعنى والمعنى مخالفة وهذا الحصر الوضوء الا من صوت او ريح هذه الرواية الحصر وان الوضوء لا يكون الا من صوت او
رواية الصحيحين ان ما فيها اخبار عن مثل هذه الحال وليس فيها حصى - 01:13:58

انه فهم هذا او انه وكان رحمة الله لعناته بالمتن في عنايته بالاسانيد اكثر عناته بالاسانيد اكثر من عناته بالمتن وكان
يضبطها كان يضبطها ربما وضع عليه علامات كما ذكر عن بعضهم ما شعبة وغيره - 01:14:13

روى عن ابي الحوراء السعدي في ابو الجوزاء وفي ابو الحوراء نضع فوق فوق ابي الحوراء حور عين ماذا يعني اذا لو صحف ابو
الجوزاء ها يعلم انه ابو الحوراء - 01:14:39

وهذا يقع لكثير من الحفاظ الذين يحفظون انه يضبط بعض الكلمات بما يناسبها احيانا حينما تتشبه بادنى مناسبة يربط بين الكلمة
هذه وكانت اية او مثلا ببعض المناسبات اللي تعينه على الحوض - 01:15:04

تقع للمتقدمين وتقع للمتأخرین لكن اتسعت العناية بالمناسبات في مسألة باب الحفظ هذا حفظ المتأخر ليس كحفظ
المتقدم رحمة الله عليهم. المقصود انه نهى ان يتزعفر الرجل اختلف العلماء في الزعفران - 01:15:25

هو مكروه محرم وظهر الدليل النهي في الصحيحين من حديث انه نهايا زعفر المحرم هذا لا يدل على انه يجوز لغير محرم ان
يتزعف لماذا دالته النهي عن جزاء المحرم - 01:15:46

منطوق ولا مفهوم؟ عن محمد جعفر هذا منطوق لكن غير المحرم يكون مفهوم وهذا المفهوم معارض بالمنطوق هذا المفهوم في
النهي عن التزعر رجل هذا منطوق ولا يعني ولا يترك المنطوق - 01:16:08

دي المفهوم نعم لكن نص عليه لاهميته ولان المحرم حاله اشد المحرم جعفر المحرم هم ايضا قد يقال والله اعلم ايضا يمكن ينظر هل
هذا ذكر احد يعني لان في هذه الحال - 01:16:34

يدخل فيه النساء المرأة فعلقه بوصف يبين ان هذا التزاهم معلق بوصف يدخل فيه النساء فائدة لو خص النساء لان حال عليةن
حصل اشكال من جهة الرجال هذا علقة بي كانه والله اعلم - 01:17:01

انه في حال الاحرام اما غير محرم فكل يرجع الى حاله الرجل ممتنع له مطلقا والمرأة لا بأس بها بل هو من طيب النساء سبب
الخلاف انه جاء اخبار عليه الصلاة والسلام - 01:17:22

او اذن فيها بحديث انس في الصحيحين رضي الله عنه لما انه النبي عليه قال ما هي؟ يعني ما الامر؟ قال تزوجت قال اولم ولو بشارة
عليه اثر سفرة كذلك ايضا - 01:17:46

عمر كان النبي يصبغ بالصفرة احاديث اخرى مع هذا الحديث نهي عن التزعفر احاديث كثيرة الزعفران وغيرها لكن معتمد عليه
هذه الاخبار الصحيحة. وما جاء يدل على جواز فهذا محمول اما انه صفرة لغير الزعفران لون - 01:18:02

الصفر غير الزعفران مثل او انه على وصف خاص مثل استعمال الصفرة في اللحية انه نحو ذلك وما يخلط معه هذا لا بأس به لا
بأس به ولهذا قال عليه الصلاة والسلام عند احمد يا معشر الانصار - 01:18:35

كبروا وصفروا حديث ابن عباس لما رجل خذه بالصفرة لكن احاديث دلت على في اللحية فلا بأس وهذا يدل على رؤية ابي داود
ايضا عن ابي عمر بها ربما اصابت ثيابه - 01:18:57

هذا هو عون يعني اوجه الوجوه بين هذه في اخبار كثيرة هذا ما يدل على التحرير ما رواه مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه

من رأى على ثوبين معصرتين قال امك امرتك بهذا - 01:19:15

قال قال يعني ماذا اصنع بهما او قال اهديهما؟ قال بل احرقهما. بل احرقهما. شدد عليه وفي حديث عبد الله رضي الله عنه قال نهاني عن الصفرة اذ جاءت شاهدة لحديث انس هذا رضي الله عنه نعم - 01:19:32

نعم انه من طيب النساء هذا هذا اللي ذكره العلم اذا كان استعمال مثلا الصبغ لحياة ونحو ذلك الحنة لكنه بغير الزعفران زعفران لا يأس هذا لا يأس به ولهذا حتى على قول جيد يجوز للمحرم - 01:19:54

لان المنهي عن الزعفران هو التطيب به وهذا لا يتطيب بي وان كان الجمهوه مثلا مشهور مذهب احمد وجماعة من اهل العلم انه لا يجوز الزعفران في القهوة وفيه نظر والله اعلم - 01:20:29

هذا ليس تطيب به انما استهلاك لهذا الانسان لا يجوز له لكن لو اراد ان يرسلها على سبيل زانه جاز شرع ذلك انه لا يتلطخ بها قصدا انما لاجل ازالتها - 01:20:45

ما كان من هذا السبيل ايضا يكون على سبيل بالزعفران ولهذا اخواني جاءت حديث عمار ابن ياس حديث انس ابن ولد سلمى ابن قيس العلوى الذي عليه زعفران عمار وبين كانت الحديث فيها ضعف - 01:21:05

قال انه خلق يديه خلق بها خلوق الخلوق يعني طيب مجموع سامي الزعفران ونحو ذلك والله هذى المسألة تحتاج الى مسألة مسميات هذه يصعب تعليق الحكم النساء ما ظهر والان اطيايب لها رائحة قوية من طيب النساء. كيف يكون طيب النساء - 01:21:19
لها رائحة ما كان له رائحة ليس من طيب الرجال لا يأس للمرأة ان تتطيب في بيتها لا يأس لان العلة نهي المرأة عن تطيب بهذا هو وجود الرائحة - 01:22:02

عدة اخبار موسى في مسألة المرأة لها اعصار ولها رائحة تعطلت يعني فيها ضعف لكن بيننا العلة كذلك اي امرأة اصابت بخورا فلا تشهد مع العشاء الاخرة حديث زينب ايضا - 01:22:20

ايضا في هذا عند الخروج اما في بيتها فلا يأس ظاهر النهي التحرير ثم التشبه بالنساء عن التشبه قال رحمة الله حدثنا اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال - 01:22:46

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم في الدعاء ولا يقول اللهم ان شئت ان الله لا واسناد على شرطهما وهذا اخرجاه ايضا من طريق اسماعيل - 01:23:23

اسماعيل عن عبد العزيز وكذلك ثبت معناه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه اللهم ارحمني ان شئت فان الله لا عند مسلم فان الله صانع ما شاء. لفظ البخاري ان الله يفعل ما يشاء. هنا قال - 01:23:44

اذا دعا احدكم فليعزم مثل ما تقدم حديث انس وهو في الامور ليست محل تردد ولا شك اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم عذاب النار اللهم ارزق الهدى والتقوى والغفو - 01:24:03

اللهم اعطني اللهم فقني الدعوات يسأل العبد ربه ربنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة يأتي ان شاء الله لا يقول اللهم اعطني ان شئت سبحانه وتعالى كلام ومنعوه كلام - 01:24:24

وما عنده لا يغب الليل والنهار سبحانه وتعالى لا ينفد ما عنده ما عندكم ينفد وما عند الله باق فلهذا حينما يقول اللهم اعطني جئت هذا يوحى عدم الجد والرغبة - 01:24:41

تقوله لغيرك من الناس حينما تحتاج الى السؤال الانسان لا يسأل غيره لكن لو انه سأل غيره لا يخشى انه لا يقدر وهو قد احتاج الى مسألته لا يأس ان يقول - 01:25:08

ان كنت لتعطيني فاعطيني اعطني ان شئت وما اشبه ذلك ربما صرخ له ان كان هذا متيسر لك ان كان هذا عندك ونحو ذلك اما الله عز وجل لا مستكن له ان الله يصنع صانع ما شاء. يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى - 01:25:22

وهذا ايضا يعود الى عدم حسن الظن حسن الظن بالله عز وجل يدعوك الى الجزم المسألة الاقبال وهو ايضا يدل على الافتقار والقاء الحول والقوة وانه لا حول ولا قوة الا بالله. شف نفي الحول والقوة - 01:25:40

في كل امره ولا ملجاً ولا بلجاً من الله في كل شيء يسأل احدهم ربه حاجته كلها حتى يسأله شسع نعله بلفظ الملح اذا انقطع والملح
وهذه مسألة واسعة والكلام والاخبار فيها كثيرة - [01:26:03](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن الصحابة رضي الله عنه بل النبي عليه الصلاة والسلام بايع بعض اصحابه الا يسألوا الناس شيئا
عنده مسلم وبيعه ايضا بيعة خاصة لثوبان سند صحيح وعند ابي بكر ايضا عند احمد - [01:26:22](#)
بايع يسألنا شيئا واضمن له الجنة انما يسأل ربه يلقي بحاجته ربه بدون تعليق لا تعلق بالمسألة يعظموا الرغبة ان هذا من اعظم اسباب
اجابة الدعاء حينما يعظم الرغبة وانه فقير اليه سبحانه وتعالى. وانه يسأل ربه ان لا يكله الى نفسه طرفة عين ولا اقل من ذلك. في
اموره - [01:26:39](#)

قال احدهم فليعزم العزم يعني عدم التردد اذا عجبت فتوكل على الله العزم والاقبال على الشيء بكلistik بقلبك وقلبك ولا يقل نهي
الله ان شئت اعطيك ان الله لا سبحانه وتعالى - [01:27:10](#)

قال رحمة الله اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز قال سأله قتادة انس رضي الله عنه اي دعوة كان اكثر يدعو بها صلى الله عليه وسلم
قال كان اكثر دعوة يدعو بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:27:38](#)

الله ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي عذاب النار كان انس رضي الله عنه اذا اراد ان يدعو بدعوة دعا بها اراد ان يدعو بدعاء دعا بها
فيه اللهم صل - [01:27:59](#)

الله ارضي عن اصحابه وحدثني اسماعيل حدثنا عبد العزيز قال سأله قتادة انسا قتادة اسماعيل حدثني قال اي دعوة كان اكثر
يدعو بها النبي عليه الصلاة والسلام السند هذا شو يصير - [01:28:15](#)

كل رباعي مر معنا لو تقييد مثل هذه الاسانيد يبين لها قال سأله قتادة انس يروي عنه وسبق وسبق يعني هذا ظن سأله قتادة اي
دعوه كان اكثر يدعو بها الناس - [01:28:37](#)

اي نعم نعم هو من جهة الصورة ثلاثي ما في اشكال تقدم معنا وسيأتي الاسناد اللي بعده سأله قتادة انسا اي دعوه وان كان ليس
يعني يأتي في بعض الاساليب مثل هذا - [01:29:19](#)

ويكون القائل راويا عن من قال او قال مثلا هذى تأتي ثم ان كونه بينه وبين قتادة بينه وبين الوسوسات القطة ليس بمستنكر
هو محتمل وان كان تحمل على هذا - [01:29:45](#)

على هذا انه في حضوره يمكن هذا يحتاج الى شيء صريح يراجع طرق اخرى في اي دعوه كان اكثر يدعو بها النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان اكثر دعوه يدعو بها اللهم ربنا آتنا - [01:30:10](#)

وقنا عذاب النار والحديث في الصحيحين لكن قوله كان انس بدعوة واذا ادعوا بدعاء دعا بها فيه صحيح ما تقدم بذلك على عظيم
هذا ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - [01:30:29](#)

عائشة رضي الله عنها عند ابي ذر كان يحب الجماع من الدعاء عليه الصلاة والسلام وهذا دعاء جامع خيري الدنيا والآخرة حسنة
اطلق الحسنة ام حسنة الدنيا والآخرة الحسنة الدنيا على الصحيح - [01:30:54](#)

هو اختيار يشمل كل خير من الدنيا كل خير خيرات الدنيا والآخرة حسنة الدنيا وما يتعلق بامور الدنيا مصالحة في امور دنياه
والآخرة كل ما يقربه الى الله من اعمال الخير - [01:31:13](#)

وكذلك ما يكون سببا في القوة على ذلك الحذر من طرق الشرط طرق الشر ثبت ايضا انه يقال بين الركنين عبد الله بن عمرو عبد
الله بن السائب قال لا تتعود قال عائدا بالله من النار - [01:31:32](#)

كان يدعو بين الركنين ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وفي حديث روى لكن ما ادري عن صحته النبي
عليه الصلاة والسلام كان يدعو عند الركن ويقول - [01:32:17](#)
ان عند الركن ملكا. ان عند ركن ملكا وانه يؤمن على دعاء الداعي عند الركن ان ملك يؤمن ما ادري عن صحة هذا الخبر اذا دعا بمثل
هذا الدعاء كذلك روى مسلم حديث انس - [01:32:34](#)

رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل على رجل قال عليه الصلاة والسلام اكنت تدعوا لنفسك بشيء قال يا رسول الله كت اقول يا رب ما كت معذبي به في الآخرة - 01:32:58

عجله لي في سبحان الله انك لا تطبيق ذلك الا قلت ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار حفظه الله كلمة عظيمة وروى ابن أبي حاتم بأسناد صحيح - 01:33:18

الى ابى طالوت عبد السلام بن شداد الازدي العبد رحمة الله وثقة انه قال كنا عند انس رضي الله عنه فقال له ثابت يا ابا حمزة ان اخوانك يحبون ان تدعوا لهم - 01:33:36

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة قال فتحديثوا عنده ثم لما ارادوا القيام قال يا ابا قال تأتي ابا حمزة ان اخوانك ي يريدون ان تدعوا لهم قال تريدون ان اشتق لكم الامور تشقيقا - 01:33:56

اذا سألت الله سألكم الله ان يؤتيكم حسنة في الدنيا وحسنة في الآخرة ويقيكم عذاب النار فقد اوتitem الخير كله اوتيتم الخير كلها عظيمة وبهذا قال انس ما قال اوتitem خيرا اي خيري الدنيا - 01:34:20

والآخرة خيري الدنيا والآخرة نعم من ابى حاتم نبى حاتم اسناده الى عبد السلام وصحيحة ثقة رحمة الله ذكره ابن كثير رحمة الله وقد يكون فيه ايضا في مسألة وهي سؤال الدعاء من غيرك - 01:34:46

وقد فيها خلاف وانس رضي الله عنه لما طلب منه اخوانه وهم علماء ائمة وخاصة نسائه ان يدعوا الله لهم دالة على انه لا يأس فيها كلام معروف لاهل العلم - 01:35:13

سؤال الدعاء من غيره. نعم قال عيادة بالله من نار والاول هذا في مسألة هذا وضع الصدر واليدين على الملتزم هذا حي عبد الله بن عمرو محلی عبد الرحمن بن صفوان ايضا حديث اخر حديث رواه ابو داود في مكان موضع واحد - 01:35:30

صفوان عمرو وهما حديثان يعني يقوى احدهما الآخر يقوى احد الطريقين يكون حديث جيد ربنا اتنا حسنة وقنا عذاب النار يعني كونه كونه يبقى له الحديث افضل ربنا يعني يا ربنا - 01:36:32

الكلمة فيه نوع ابتهال يا ربنا يا ربى سيبقى الحديث على روایته كذلك على الاية ربنا اتنا وقنا عذاب النار ولو قال ربى لكن حينما يقول ربنا ربما يكون اه في هذا - 01:37:16

الى انه يدعوا لنفسه ويدعو قال رحمة الله حدثنا اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن الله عنه وقال مرة عبد العزيز ابن عن انس ابن مالك قال كان معاذ قومه - 01:37:44

هذا حرام ان يسقي نخله دخل المسجد ليصلی مع القوم فلما رأى معاذ طول تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه لما قضى معاذ صلاته قيل له ان حراما وتقديم للإشارة - 01:38:04

وذكر بعض الشواهد في هذا ومن ضمنها ايضا عند احمد تقدم ايضا في في مسألة والحديث في الصحيحين من روایة جابر لكن هذا من روایة انس الله عنه واسناده صحيح - 01:38:25

قال رحمة الله حدثنا اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان نبى الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اعوذ بالله من وهذا تقدم ايضا كلام - 01:38:50

روایته من روایته شيء لكن كرره كرره لاختلاف السند وهذا من إسماعيل عن عبد العزيز وذاك عن حميد لكن ايضا سبق ان اشرت الى روایة صحيح السنن لفظة ان هذه الحجم محتضرة بغير لفظها او - 01:39:08

ان هذه الحشوosh محتضرة فإذا دخل احد المخالفه ليقول اللهم ربما وتأيد قول من قال ان هذا خاص هذا الدعاء خاص بالاماكن المعدة سبق الاشارة الى هذا المكان المعد اما اذا كان غير معد - 01:39:37

والاظهر والله اعلم العموم في الخبر وانه كان يعني اذا دخل الخلاء موضع الخلاء وهذا يأتي فإذا دخل الخلاء والمراد موضع الخلاء سواء كان مبني او غير مبني ان الجمهور يقولون انه بنية - 01:40:02

رصد المكان لاجل قضاء الحاجة يجعله في حكم كان مبنيا والنية ولذا يكون الدعاء عند اراده نزعه ملابس يريد ان ينزع محل عند

ايراد دخول الدخول يقوله ولو كان نزعه سوف يتأخر - 01:40:18

حتى يستقر في المكان الذي اعد هذا المكان عند ايراد نزل المبني فلا يؤخر يؤخر لانه معد مكان معد وله موضع يعرف الغالب يكون الشر واهله والشياطين. نعم قال رحمة الله حدثنا اسماعيل قال حدثنا - 01:40:49

عبدالعزيز بن عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي قال انس انا اضحي والاسناد ثلاثة وهو في الصحيحين لكن عند مسلم من طريق اسماعيل. وعند البخاري من طريق عبد العزيز بن صهيب. مسلم ساقه من طريق اسماعيل كما هنا - 01:41:11

من طريق عبد العزيز والحديث في الصحيحين ايضا هو في الصحيحين مختصر كما هنا وفي الصحيحين مطول ضحى بكشين املحين اقرنين وضع رجله على صفحته عنقه الصفحة اليسرى ثم امسك ثم سمى وكبر - 01:41:36

امسكه بيده اليسرى بيده اليمنى ثم قال باسم الله والله اكبر وان هذا هو السنة كشين الكبش والذكر الظأن لكن ليس له سن ليس له سن محدد بعض اهل اللغة يقول انه - 01:42:00

يكونوا في الغالب او يكون يكون ثانيا كما هو من جهة اطلاق ليس له سن ولا بد ان يكون مجزئا. والظالم ما له ستة اشهر ستة اشهر فاكثر بكشين جاء بلحين الاملح هو الذي - 01:42:23

يكون في سواده طاقات ببعض قد تغلب قد تكون اقل منهم من قال اذا كانت اكتر لكنه املح اقرن له قرنان اقرنين ايضا يقصد هذه الصفة جاء في رواية ذكرها البخاري - 01:42:48

قال ويذكر سمينين بصيغة التمريض. وهذه وقع فيها خلاف جاء عند عبد الرزاق رواية عبد الله محمد ابن عقيل عن عائشة وابي هريرة مع الجمعة وعلى الشك املحين اقرنين سمينين - 01:43:10

الحافظ رحمة الله رجع الى الذي وفي النسخة ثمينين رجعت بعض فووجدت سمينين كما في رواية عبد الرزاق وهو من طريق عبد الله محمد ابن عقيل وكانوا يسمون الااضاحي يعودون ويجهدون في اعدادهم - 01:43:28

والمقصود ان يكون الاضحية مما يختار من الطيب. ولهذا في حديث عائشة رضي الله عنها عند مسلم. انه عليه ضحى بكبش ينظر في سواد ويرك في سواد يمشي وجاء ايضا - 01:43:52

حديث ابي سعيد هل السنن انه يأكل في سواد يأكل في سواد وينظر في سواد ويمشي في سواد. حديث عائشة ويطأ في سواد. يطأ في سواد. لكنه ذكر ان عنده - 01:44:17

انه كبش فحين كبش فحين اختلف العلماء ايهما الافضل هل ان يكون من الظأن او من الابل الجمهور ان افضل من الواحدة من الغنم مالك رحمة الله بالغنم افضل لانه هو الذي فعله النبي عليه الصلاة والصواب قول الجمهور - 01:44:34

ليست كالاضحية الشاة الواحدة لانها اكتر لحما وفي الغالب ايضا الدم الذي يكون اكتر واكتر لو كان في المقارنة بين سبع من الضال لا شك ان والله اعلم ان السبع اكتر لانها في الغالب تكون اكتر - 01:45:06

اكثر لحما وذلك ما يراق من دمها يكون اكتر لكن هذا محتمل كثرة اللحم وقلته هذا يختلف بحسب ما يذبح من الابل لكن من جهة يوافق حديث النبي وانه ايضا - 01:45:29

ادى ما يعادله بعيد عن سبعة والله اعلم يضحي الابل والبدنة من البقر افضل البدنة من الابل ثم من البقر ثم من الشاة وهل يفضل مثلا ما يدل على - 01:45:45

افضل ثم سبع بدنة سورة البقرة لكن سبع البدنة ومن يقال انه افضل ثم سورة البقرة في باب الاضحية الاضحية والمعلوم ان الشاة الواحدة عن الرجل وعن اهل بيته ولو كانوا مؤمنا كما في حديث ابي ابي ايوب وفي حديث ابي سريحة - 01:46:10

رضي الله عنه قال رحمة الله حدثنا اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز عن انس عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:46:35

من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الاخرة نعم هذا الحديث في الصحيحين من اسماعيل العليا في الصحيحين عن عمر رضي

الله عنه ايضا في صحيح مسلم من حديث ابي امامه من لم يفتح في الدنيا - [01:46:49](#)

وفي الاخرة وكذلك في صحيح البخاري ولایة عبد الله بن الزبیر ايضا والاظهر والله اعلم ان هذا من معاishi الصحابة لانه جاء عند البخاري ان ابن الزبیر قال سمعت عمر يقول - [01:47:10](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام الجملة رواية لعبد الله بن الزبیر ايضا وفي هذا الخبر دالة على الوعيد الشديد لمن لبس الحرف الدنيا فانه لا يلبسه في الاخرة ظاهرها انه لا يلبس - [01:47:23](#)

الجنة وفي الاخرة وهذا المعنى جاء صريحا في حديث عبدالله بن عمرو عند احمد باسناد صحيح من فانه لا يحل بالآخرة وان دخل في الجنة او لا يتحلى في الجنة وكذلك من - [01:47:42](#)

ا لبس الحرير فانه لا يلبسه في الجنة وجاء في حديث ابي سعيد الخدري رؤية داود السراج عن ابي سعيد الخدري عند النسائي ايضا في في مسألة شرب الخمر وانه وان دخل الجنة شربه الجنّة ولم يشربه هو ولم يشربه - [01:48:01](#)

هو اختالف العلماء في هذا لكن الوعيد في هذا الخبر هو وعید الوعید قد يزول موجبه باشياء اما بتوبة ماحية او بمصائب مكفرة او بدعوات اهل الاسلام او بشفاعة الشافعيين او بعفو الله سبحانه وتعالى - [01:48:31](#)

فاما وقع العفو عنه او زوال موجب الذنب بواسطه من هذه الامور وهذه التي تمحى اثار الذنب يعني يتنعم بهذا النعيم مع اهل الجنة وان يعني يعني المراد مات على ذلك - [01:48:52](#)

مات على ذلك مات على ذلك وان لم يقع شيء من ذلك لم يقع شيء من ذلك هل يحرم منه في الجنة قال بعض اهل العلم انه يحرم منه في الجنة - [01:49:16](#)

لبس الحرير في الدنيا ولم يتلب منه او شرب الخمر ولم يتلب منها وقالوا انه لا يكون عقابا له ولا يتتألم به بل هو في غاية النعيم ما يرى من النعيم له اذا دخل الجنة ولا يتمنى منزلة غيره ولو كانت ارفع - [01:49:31](#)

لكنه نقص في نوع النعيم بالنسبة لمن هو اعلى منه وليس بعقوبة ولا يتتألم من ذلك. اما انه ينساها كما قال بعض اهل العلم او انه لا يجد لذتها شربها - [01:49:52](#)

ولا يكون ذلك يعني لان من دخل الجنة يتنعم فلا يبأس نعم لا يبأس هي دار النعيم القرع دار انس والراحة فاما كان معالم الجنة فهو نوع نعيم مثل ما ان اهل الجنة درجات نعيم يختلف - [01:50:14](#)

الدرجات العلی ليست من دونهم ومع ذلك لا يتتألمون. والبل في الصحيحين من حديث سعيد الخدري رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال ان اهل الجنة ليرون ان اهل الجنة ليرون اهل الدرجات العلی - [01:50:36](#)

اما ترون الكوكب الغاربة او قال الغابر الشرقي او الغربي. قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغ غيرهم. قال بل والذين شديدين - [01:50:55](#)

رجال امنوا بالله وصدقوا يعني هم في الجنة ومع ذلك يرون منازل اهل الدرجات العلی كما نرى نحن الكوكب الذي ليس فوقنا لا الكوكب الذي في جهة الشرق غرب يكون ابعد - [01:51:09](#)

اما نرى هذا الكوكب لا يدركونها يعني مجرد انهم يرونها ومع ذلك لا يقع في نفوسهم تشوّف لها ولا انهم يعني يطلبونها ولا يقع في نفوس تمنيها. بل هم في نعيم عظيم لا يتمنون غيره - [01:51:28](#)

اما بفضل الله سبحانه وتعالى لا شك ان نعلم انه اذا كان اخر رجل يدخل الجنة لك مثل ملكي ملك من اهل الدنيا ولك مثله ومثله عشرة امثاله ولك ما لذت - [01:51:48](#)

اما اشتهرت نفسك ولذت عينك لمن كان فوق ذلك الى من هو اعلى منزلة ايضا ورد معناه في حديث المغيرة في مسلم نعيم الدرجات اهل الدرجات العليا. والمقصود انه لا - [01:52:11](#)

يجد في ذلك حسرة ولا الم ولا عقاب يعني لو وقع فلا اشكال في الخبر والله الحمد نعم قال رحمة الله حدثنا اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز ابن مالك رضي - [01:52:33](#)

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وقبل ممدوح بين ساريتين قال ما هذا ما قالوا لزينب تصلي اذا كسلت او امسكت به [01:52:50](#) ولن نقف على هذا الخبر -

يا اسماعيل من صهيب عن انس وهذا كما تقدم اسناد على والحديث في الصحيحين من حديث الصحيحين معناه او دخل رسول الله المسجد هذا عند مسلم ليس عند البخاري ذكر المسجد ليس عند البخاري ذكر المسجد هذا عند البخاري ان دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل ممدوح [01:53:17](#)

بين في اللفظ الآخر بين الشعريتين كانهما ساريتان معهودتان فقال ما هذا؟ قالوا لزينب تصلي اختلفي زينب هذه من هي زينب بن جحش وجا عند احمد زينب انها حملة بن جحش انها حملة [01:53:42](#)

انتم جحش ما جا رواية واضحة تعين من زينب هذه وفي مسلم من حديث عائشة قصة أخرى لكن قصة أخرى الصحيحين عائشة رضي الله عنها ان النبي دخل عليها وعندها امرأة [01:54:01](#)

قالت يا رسول الله ان هذه امرأة تصلي الليل ومن تذكر من صلاته قال مه عليكم من العمل ما تطيقون. فوالله لا يمل الله حتى تملوا [01:54:19](#) هذا في الصحيحين عند مسلم -

الحولاء بنت تويت ان نشعل حولها وهذه قصة أخرى والله لا يمر حتى تملوا. عند مسلم ايضا لفظ هو الله لا يسام الله حتى تشأموا اما [01:54:33](#) هذه قصة قصة أخرى -

تصلي فاذا كسلت او فترت يعني حست بالتعب امسكت به فقال حلوه في اللفظ الصحيحين لا لا يفعل احدكم حلو يعني حلو هذا [01:54:48](#) الحبل من قيده ثم قد يصلي احدكم نشاطه فاذا كسل -

او فتر فليقعد فشل او فتر فليقعد فيه دلالة على عدم التشديد على النفس في باب العبادة وان الانسان ما دام مقبلا على العبادة [01:55:08](#) فيقبل ما دامت نفسه مقبلة سبق قبل -

عليها وان حس بالتعب او الكسل فلا يحمل نفسه الشيء الذي يشق عليه فان هذا يفضي الى المثال ولا في اللفظ الآخر يروى لا تبغضوا [01:55:28](#) انفسكم الى الله وجاء عند عمر عند البيهقي وحديث واثر جيد عن عمر -

انه يقول لا تبغضوا الله الى عباده يخاطب الائمه وايضا الوعاظين لا تبغض الله يصلي ويطول ويقول احدكم ويدرك او يحدث في [01:55:49](#) طول يعني على الناس ولهاذا قال هنا فاذا كسل او فتر فليقعد -

جاء ايضا في هذا اخبار عنه عليه الصلاة والسلام بالرافق خاصة اذا عرضوا يعني وهذا قد يكون يعرض الانسان قبل الدخول وقد [01:56:09](#) يكون قبل الدخول فان كان قبل الدخول يحس بالتعب فلا يدخل في الصلاة وهو -

الا اذا كانت صلاة فريضة فيجتهد ان شعب وفي ازالة ما ما يوقع الكسل حتى لا يخرج الصلاة عن وقتها. اما اذا كانت صلاة تطوع [01:56:30](#) ونافلة نحو ذلك فانه يدخل فيها بنشاط ويخرج بنشاط -

فاما احس بالتعب يقعد ولهاذا امر عليه الصلاة والسلام انه اذا قام اذا حركم الليل اذا نعس احدكم الصلاة فليرقد حتى يذهب [01:56:49](#) عنه يعني اذا نعس احدكم في صلاته -

يرقد يعني هذا صريح في انه يرقد حتى يأخذ حاجته من النوم حتى يذهب عنه النوم وجاء وهذا في البخاري عن [01:57:08](#) الناس اذا فليرقد حتى يذهب عنه النوم -

جاء في حديث عائشة ايضا ايضا في الصحيحين هذا المعنى اذا نعس احدكم في صلاته فليرقد فان احدكم اذا قام يصلی لعله ان [01:57:25](#) يستغفر فيسب نفسه سب نفسه يدعو بالمغفرة يدعو بعد المغفرة -

سب غلبة النعاس والنوم عليه وكذلك ابي هريرة في صحيح مسلم اذا استعجب القرآن على لسان احدكم فليرقد يستعجب الانسان [01:57:47](#) يقرأ ثم ربما حصل له خطأ غلط بسبب الكسل اما بغلبة النوم فليرقد. ثم قول هنا -

فليقعد هل معنى فليقعد عن الصلاة معنى انه ينصرف منها او فليقعد او فليجلس يظهر والله اعلم ان الامررين يصح تفسيره بهما وان [01:58:08](#) وقع خلاف في هذا لكن القاعدة مبن قائم القواعد في باب الاصول -

وفي غيرها ايضا انه اذا كان التفسير اذا كان الحديث وهم يمكـن اجتماعـها ولا يتـقابلـان ولا يتـضـادـان فلا بـأس من ان يفسـرـ الخبرـ بهـما
لا بـأس من ان يفسـرـ الخبرـ ما دـام - 01:58:28

غير متـضـادـين. وهذا قوله فـليـقـعـدـ يـنـظـرـ حالـهـ. اذا كانـ انـ التـعـبـ بـسـبـبـ الـقـيـامـ وـاـنـهـ لـوـ قـعـدـ وـجـلـسـ وـحـسـبـ النـشـاطـ نـشـاطـ يـمـكـنـ انـ يـنـشـطـ
وانـ يـصـلـيـ حـجـ يـوـسـفـ وـاـنـ كـانـ لـهـ اـنـهـ غـلـبـ عـلـيـهـ النـوـمـ وـالـنـعـاسـ وـاـنـهـ لـوـ قـعـدـ - 01:58:47

فيـغلـبـهـ النـوـمـ فيـ هـذـهـ الـحـالـةـ يـنـصـرـفـ منـ صـلـاتـهـ يـعـنـيـ كـانـهـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـهـ يـبـادرـ بـالـجـلـوسـ اـهـ نـبـادرـ بـالـخـرـوجـ مـنـهاـ
بـالـانـصـارـافـ مـنـهاـ وـاـخـذـ مـنـهـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ جـواـزـ الـخـرـوجـ مـنـ الـصـلـاـةـ - 01:59:04

لـكـنـ هـذـاـ فـيـهـ نـظـرـ لـاـنـ هـذـاـ خـرـوجـ الـصـلـاـةـ حـمـلـنـاـ فـلـيـقـعـدـ عـلـىـ اـنـهـ يـنـصـرـفـ يـخـرـجـ مـنـ صـلـاتـهـ وـاـنـ
بـأـسـ اـيـضـاـ اـذـاـ غـلـبـ عـلـيـهـ النـعـاسـ وـاـنـهـ لـوـ قـيـلـ كـمـ مـنـ هـذـهـ الـرـكـعـةـ - 01:59:25

عـلـىـ ذـلـكـ لـاـنـ بـأـسـ اـنـ يـنـصـرـفـ مـاـ دـامـتـ نـافـلـةـ وـلـوـ صـرـفـ مـنـهاـ حـالـ الـقـيـامـ وـلـوـ اـنـصـرـفـ مـنـهاـ حـالـ الرـكـوعـ لـاـنـ بـأـسـ بـذـلـكـ وـاـنـ قـعـدـ وـاـتـمـ
خـفـيفـهـ هـذـاـ عـفـواـ وـاـنـ قـعـدـ - 01:59:42

وـاـتـمـ صـلـاتـيـ التـيـ نـوـيـ لـكـنـ عـنـ قـعـودـ فـهـوـ اـفـضـلـ فـالـاحـوالـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـرـتـبـةـ الـاـوـلـيـ اـنـهـ اـذـاـ غـلـبـهـ النـوـمـ غـلـبـةـ تـامـةـ اـنـاـ لـوـ جـلـسـ اـنـهـ
يـغـضـبـونـ. فـيـ هـذـهـ الـاـيـامـ اـنـصـارـافـ تـامـ مـثـلـ ماـ - 01:59:55

يـعـنـيـ لـوـ اـنـ مـثـلـ مـاـ وـقـعـ فـيـ ذـلـكـ الرـجـلـ اـنـصـرـفـ مـنـ صـلـاتـهـ وـصـلـىـ وـحـدـهـ مـعـاذـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـلـىـ الـخـلـافـ هـلـ اـنـصـرـفـ قـطـعـ الـقـدـوـةـ اوـ
قطـعـ الـصـلـاـةـ لـكـنـ قـطـعـ الـصـلـاـةـ جـائزـ بـمـثـلـ هـذـهـ الـحـالـةـ. الـحـلـ ثـانـيـ الـقـعـودـ - 02:00:10

الـقـعـودـ قـيـامـ اـذـاـ كـانـ يـمـكـنـ اـنـ يـتـمـ الـقـيـامـ عـنـ جـلـوسـهـ. الـحـالـ ثـالـثـ اـذـاـ النـعـمـ اـنـصـارـافـ الـقـعـودـ مـعـ خـفـيفـةـ. الـقـعـودـ مـعـ اـتـمـاـهـاـ عـلـىـ مـاـ
نـوـيـ. اـذـاـ كـانـ الـقـعـودـ يـعـيـدـهـاـ النـشـاطـ الـقـوـةـ - 02:00:24

وـجـاءـ وـرـدـ اـخـبـارـ كـثـيرـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ اـنـهـ عـلـيـهـ اـنـ هـذـاـ الـدـيـنـ يـسـرـ يـسـرـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ لـيـ وـلـاـ يـشـادـ الـدـيـنـ اـحـدـ الـاـغـلـبـهـ عـلـيـكـمـ
بـالـغـدـوـةـ وـالـرـوـحـةـ بـشـيـعـهـ مـنـ الـدـجـةـ وـالـقـصـدـ - 02:00:48

تـبـلـغـ قـصـدـ الـقـصـدـ هـذـاـ وـرـدـ اـيـضـاـ قـصـدـاـ قـصـدـاـ تـبـلـغـ يـعـنـيـ عـلـيـكـ بـالـسـدـادـ وـالـفـالـقـصـدـ اـلـىـ السـدـادـ. السـدـادـ هـوـ الـاـصـابـةـ الـقـصـدـ وـالـمـقـارـبـةـ هـوـ
الـمـقـارـنـ. وـقـيـلـ اـنـ الـقـصـدـ وـالـسـدـادـ وـاـحـدـ وـالـاقـرـبـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـهـماـ - 02:01:10

وـالـاـصـلـ مـنـ الـقـوـاعـدـ اـيـضـاـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ وـقـوـاعـدـ الـاـصـولـيـةـ اـنـ الـاـصـلـ التـأـسـيـسـ لـلـتـأـكـيدـ تـأـسـيـسـ لـلـتـأـكـيدـ. فـاـذـاـ قـيـلـ اـنـ الـقـصـدـ وـالـسـدـادـ
واـحـدـ هـذـاـ يـكـوـنـ تـأـكـيدـ يـاـ رـاجـعـ اـلـىـ مـعـنـيـ وـاـحـدـ الـبـلـاغـةـ - 02:01:31

فـيـ مـثـلـ هـذـاـ تـكـوـنـ لـلـتـأـسـيـسـ اـلـاـ اـذـاـ كـانـ التـأـكـيدـ لـقـصـدـ اـهـ يـعـنـيـ الـحـثـ اوـ التـحـذـيرـ هـذـاـ وـاـضـحـ يـعـنـيـ اـذـاـ كـانـ قـصـدـكـ بـهـذـاـ لـكـنـ هـذـاـ قـصـدـيـ
بـيـانـ حـالـيـنـ الـاـوـلـىـ هـوـ الـقـصـدـ وـالـصـوـابـ - 02:01:51

الـسـدـادـ وـالـاـهـ يـعـنـيـ سـدـدـوـاـ وـقـارـبـوـاـ وـلـهـذـاـ مـنـ اللـهـ سـدـدـوـاـ وـقـارـبـوـاـ سـدـدـ الـاـصـابـةـ الـقـارـبـ مـقـارـبـةـ يـعـنـيـ يـجـتـهـدـ اـنـ يـقـارـبـ وـاـنـ لـمـ يـصـبـ
لـكـنـهـ يـجـتـهـدـ الـمـصـيـبـ لـهـ اـجـرـانـ وـالـذـيـ لـاـ يـصـيـبـ لـكـنـ اـجـتـهـدـ لـهـ اـجـرـ وـاـحـدـ كـمـاـ فـيـ الـاـخـبـرـ الـاـخـرـ - 02:02:09
فـيـ الصـحـيـحـيـنـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ - 02:02:32